

لانتاج القوى الكهربائية في الموقع نفسه . وبحسب التوقعات ، فإن إقامة معمل لتكرير الزيت - الحجري ، « سينتج حتى عام ١٩٩٠ ، نحو ٢٠,٠٠٠ برميل نفط يومياً » (٥٦) .

ولا توجد خطوات عملية ، حتى الآن ، لاستغلال هذه الكميات ، كون تكنولوجيا استخدام الزيت - الحجري غير كاملة في العالم ، إضافة الى عدم توفر المياه للتبريد في الموقع المقترح لإقامة معمل الانتاج .

٢ - استخدام الخث * لإنتاج الكهرباء :

توجد كميات كبيرة من مادة الخث بمنطقة بحيرة الحولة « وتقدر الكميات بنحو ٥٠٠ مليون طن ، تعادل ١٢٥ مليون طن من الوقود السائل . وهي تكفي لتشغيل محطة قوى كهربائية تبلغ طاقتها ١٠٠٠ ميغاوات خلال ثلاثين عاماً (٦٦) . ومادة الخث ، هي وقود جيد وأفضل من الزيت الحجري . وتجري دراسات وابحاث عالمية لاستغلالها . وتتخلص مشاكل انتاجها في اسرائيل ، في قريبا من مصادر المياه الاساسية أولاً ، وعدم توفير تكنولوجيا استخدامها ثانياً .

خاتمة واستنتاجات :

في نهاية هذا العرض لمشكلة الطاقة في اسرائيل ، نصل الى تأكيد الملاحظات ، والاستنتاجات التالية :

١ - إن اسرائيل ستبقى مرتبطة في النفط كمصدر وحيد للطاقة ، خلال فترة تتراوح بين ١٥ - ٢٠ عاماً قادمة ، على الاقل . وقد فشلت كل الجهود الاسرائيلية لتغيير هذا الوضع ، حيث أن خطط تقنين استهلاك الوقود السائل بقيت حبراً على ورق ، وأن مشاريع التنقيب عن البترول في مجال الخط الاخضر ، لم تعط نتائج ملموسة حتى الآن . وكما أشرنا ، فإن أفضل التوقعات تقدر إحتياطي النفط بـ ٢٣٠ مليون برميل يومياً ، وهي كمية تكفي استهلاك اسرائيل لمدة ٥ أعوام فقط .

إضافة الى ذلك ، ان التخطيط لانتاج الكهرباء باستخدام الفحم ، والطاقة الذرية أساساً ، سيوفر نحو ٧٠ - ٨٠٪ من استهلاك الوقود المستخدم في انتاج الكهرباء حتى عام ٢٠٠٠ . وهذا يعني أن النفط سيبقى العنصر الاساسي في انتاج الطاقة اللازمة حتى نهاية القرن .

٢ - تظهر لنا دراسة مشكلة الطاقة في اسرائيل ، مدى أهمية الثورة الايرانية ، بالنسبة الى تأثيرها المباشر في الصراع العربي - الاسرائيلي . وقد عبر الاسرائيليون انفسهم عن تأثير الثورة الايرانية فيهم ، وشبهوها بأنها كانت « كيوم الغفران بالطاقة » . إضافة الى قطع امدادات النفط الايراني عن اسرائيل ، التي كانت تشكل اكثر من ٦٠٪ من الاستهلاك الاسرائيلي السنوي ، فقد توقف أيضاً نقل البترول الايراني عبر انابيب النفط ، الممتدة من ايلات الى شاطئ البحر المتوسط .

* الخث : نسيج نباتي نصف متفحم ، يتكون بتحلل النباتات ، تحللاً جزئياً في الماء .